

## تأثير فترة التوقف على اللاعبين خلال فترة فايروس كورونا 19 Coronavirus covid

على الرغم من ندرة الدراسات أو شحها حول التأثير المنتظر للتوقف على اللاعبين خلال فترة جائحة الفايروس الذي ضرب العالم ولكن هناك مؤشرات كثيرة تدل على أن هناك تأثيراً لهذا التوقف على اللاعبين وسوف يكون هذا التأثير شاملاً لجميع جوانب الحالة التدريبية للاعبين والتي تتكون من الحالة ( البدنية ، المهارية ، الخططية، النفسية، الذهنية ، الاجتماعية ..... الخ ) ويمكن ملاحظة ذلك التأثير في الآتي:

1. زيادة الوزن أو زيادة نسبة الشحوم في الجسم حيث أن هناك بعض اللاعبين لا يستطيعون التحكم في نسبة الشحوم خلال فترات التوقف.
2. إضطرابات الإيقاع الحيوي: والذي يعني " إرتباط وظائف الجسم بحلقات زمنية في شكل دورات زمنية تطول أو تقصر مثل دورة النوم واليقظة على سبيل المثال.
3. إفتقاد اللاعبين للتدريبات الحقيقية في الملعب والمشاهدة للأداء في كرة القدم أفقدهم الكثير من متطلبات اللعب الحقيقية في التدريب والمباريات والتي لا يمكن أن يؤدها اللاعب في البيت مهما توفر لديه من إمكانات.
4. إفتقاد اللاعبين للحوافز أو للدافعية حيث أن وجودها مهم ومؤثر للدخول في الحالة التدريبية المثالية (التدريب الجماعي، الحوافز الجماهيرية، النقاط والترتيب، النتائج، الدعم الإعلامي.... الخ)

كما أن هناك تحديات أخرى لها تأثيرها الكبير على حالة اللاعبين التدريبية ولا تقل أهمية عن تأثير فترة التوقف وهي :

- 1- الصيام وإختلاف أوقات تناول الوجبات والتدريبات وتغير دورتي النوم واليقظة وهذا له تأثيره الكبير على الإيقاع الحيوي.
- 2- إرتفاع درجات الحرارة حيث لا مست درجات الحرارة 40 درجة في معظم مناطق المملكة وهذا سوف يكون له تأثير كبير على الأداء البدني.

الفيفا FIFA المرجع الرئيس لكرة القدم حول العالم أعتقد بأن ردة فعله لم تكن على قدر المتوقع منه حيث كنا ننتظر منه إتخاذ إجراءات أكثر صرامة وحكمة خاصةً وهو "الذي يضع صحة اللاعبين والمتفرجين وجميع المشاركين في كرة القدم بشكل عام شغله الشاغل في هذا الوقت". وحتى لا يخسر مالياً قيمة العقود والصفقات والرعايات أصدر بالسماح لفرق كرة القدم باستخدام خمسة تغييرات لكل مباراة ، بدلاً من ثلاثة كانت موجودة من قبل ، كإجراء مؤقت للمساعدة في التأقلم ...

ويدخل التعديل المؤقت حيز التنفيذ على الفور ، وقد تم إتخاذ هذا الاجراء للمساعدة في لعب مباريات مكثفة في ظروف جوية مختلفة للحفاظ على حالة اللاعبين وتكيفهم وهذا يعتبر جيداً بالنسبة للاعبين ولكن لازالت هناك حالات جديدة تُسجل يومياً في مختلف أنحاء العالم وفي بعض الأندية والدوريات العالمية كما يطالعنا بها الاعلام. كما أصدر الفيفا بعض الاجراءات والتعليمات السلوكية للحفاظ على المشاركين أو تقليل انتشار خطر الاصابة بالفيروس..

هناك دراسات قليلة نُشرت مؤخراً تعارض عودة مباريات كرة القدم وتؤكد بأن عودة المنافسات تعرض صحة اللاعبين للخطر وفي حالة إصابة اللاعبين قد لا يجدون العلاج المناسب في ظل إمتلاء المستشفيات بالحالات كما أشارت بعض الدراسات أيضاً أن الاصابة بكوفيد 19 قد له تكون آثاراً صحية مزمنة على القلب ، الرئتين، الكبد، والجهاز المناعي ونفس الوقت قد يكون للأدوية المستخدمة في العلاج آثار سلبية طويلة الأمد ..